رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري — جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٠٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد ALBILAD فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ

## (البلاد) تنقل آراء الأكاديميين والمتخصصين

# الوزير ناظر.. أشرف على أول خطة تنمية خماسية بالمملكة.. وأول محافظ للمملكة في (أوبك)

**جدة – بخيت آل طالع الزهراني وابراهيم المدني واحمد الاحمدي**

عبر عدد من الاكاديميين والمتخصصين عن خالص العزاء والمواساة لاسرة فقيد الوطن الراحل الوزير (هشام محيي الدين ناظر) الذي انتقل الى جوار ربه السبت الاول من سفر ١٤٣٧هـ وقالوا في لقاء اجرته معهم (البلاد) نعزي الوطن واسرة الفقيد في رجل دولة خدم بلاده وامته في عدة مواقع وكان صاحب الوزارتين واول ممثل للمملكة في (اوبك) وختم حياته سفيراً للسعودية في القاهرة.. هنا نلخص ما قاله لنا المتحدثون:

تحدث الدكتور عبدالعزيز النهاري رئيس تحرير جريدة (البلاد) الاسبق فقال : الحقيقة اننا نعزي انفسنا والوطن في وفاة رجل مخلص من خبرة رجالات بلادنا المرحوم هشام ناظر فلقد كان من رجال الدولة المتميزين وعاصر نهضة المملكة وازدهارها منذ عهد الملك فيصل والملك خالد حيث عمل رئيساً بهيئة التخطيط حيث انتجت في عهده خطة التنمية الخمسية الاولى في زمن الملك فيصل ثم تحولت الهيئة الى وزارة التخطيط والمرحوم ناظر له الكثير من الجهود المتميزة بتوجيه القيادة منها الهيئة الملكية في الجبيل وينبع وهما مدينتان صناعيتان وكانتا من الاشياء التي ساهم فيها وله العمل الكثير فيهما ومن الانجازات التي شهدها واستمر في خدمة الوطن حتى تم تعيينه سفيراً للمملكة في لاقاهرة ليختتم بذلك جهده ثم خلد بعدها للتقاعد والحقيقة ان حياته كلها مليئة بالانجازات والعمل وان بداياته خبيراً عربياً عالمياً متميزاً في اقتصاديات النفط وهي في الحقيقة نتاج لسنوات طويلة من عمله حيث كانت بداياته امينا عاما للاوبك في بداية نشأتها وحتى قبل ذلك فهو طالب متميز في دراساته الجامعية حيث حصل على الماجستير من جامعة عريضة في امريكا جامعة كلفورنيا.

وتحدث كل من الدكتور صبحي بترجي والدكتور واصف كابلي :

لقد كان الراحل الوزير هشام ناظر احد رجالات الدولة المذكورين خدم وطنه بكل اخلاص وحرص وتنقل بيني عدة مواقع اقتصادية ادارية ودبلوماسية وكان خير من يمثل الوطن في كل مكان عمل فيه وكسب ثقة ولاة الامر منذ الملك فيصل ثم الملك خالد حتى عهد الملك عبدالله رحمهم الله جميعاً.. وكان آخر عمل قام به هو سفير المملكة في القاهرة وقبل ذلك عمل وزيراً للتخطيط وكان له دور ملموس في مدينتا الجبيل وينبع الصناعيتان وله كذلك ادوار ملموسة في وزارة البترول والثروة المعدنية عندما تم تعيينه وزيراً بالنيابة ليحمل حقيبتين وزارتين في وقت واحد فرحم الله الوزير هشام ناظر جزاء ما قدمه لوطنه وامته وولاة أمره واخوانه.

وفي رثاء معالي الوزير قال الشريف محمد احمد العربي:

عرفتك في الطائف عام ١٣٨٢هـ عندما التقيتك بصحبة معالي الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع رحمه الله وكانت فرحتي بلقائك لما وجدته فيك من شباب ناضج مشرق الوجه منبسط الاسارير عذب الحديث وكنت قد انهيت دراستك العليا بالولايات المتحدة الامريكية وتبوأت منصبا رفيعا في وزارة البترول بمعية معالي الشيخ احمد ذكي يماني حفظه الله تلك الوزارة التي ضمت خيرة ابناء هذا الوطن وكانت نموذجا يحتدى بين الوزارات.

وصدمني البارحة نبأ رحيلك في الولايات المتحدة فطاف بذهني شريطا زاخرا من ذكرياتك وقدمت لوطنك حتى تبوأت منصب وزير البترول وكنت فيه خير خلف لخير سلف وصحبتك في جميع مراحل حياتك تلك الهمة العالية فكنت فيه خير خلف لخير سلف وصحبتك في جميع مراحل حياتك تلك الهمة العالية فكنت نجما ساطعا حتى رحلت الآن بجسدك الى دار البقاء وانك ان غبت عنا فلن تغيب اثارك وذكرياتك الغالية على النفس.. رحمك الله. ،"إنا لله وإنا إليه راجعون".

### إنجازاته تتحدث

من جانبه رثى الدكتور سالم باعجاجة الاستاذ بجامعة الطائف الاستاذ هشام ناظر يرحمه الله وقال كان من رجالات الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وتولى في عهده حقيبتين هما التخطيط والبترول واضاف كان للاستاذ هشام ناظر رحمه الله رؤية جيدة وساهم خلال توليه مسؤولية وزارة البترول في ضبط اسعار الوقود وشهدت في تلك الفترة طفرة رائعة ساهمت في التطور الذي تشهده بلادنا الغالية الآن.

واستطرد الدكتور سالم باعجاجة يقول رحم الله الاستاذ هشام ناظر واسكنه فسيح جناته فقد كان من الرجال المخلصين لوطنهم والمحبين لقاداتهم وانجازاته في الوزارتين تتحدثان عنه وبصماته واضحة للعيان ولا نملك سوى الدعاء له بالرحمة والمغفرة أملين ان يعوض الله الوطن برجال اخرين يكملون مسيرة البناء والعطاء التي بدأها رجاله السابقون.

### تواضعه ملحوظ

وفي الاطار نفسه اعرب الدكتور سامي باداود مدير الشؤون الصحية بمحافظة جدة السابق عن حزنه العميق لوفاة الاستاذ هشام ناظر رحمه الله وقال بأسى بالغ تلقيت نبأ وفاته وهو اسم معروف ولامع في وطننا العزيز وله مساهمات بارزة واضاف اتقدم باحر التعازي للقيادة ولاسرته ونسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان واستطرد الدكتور سامي يقول.

عمل الاستاذ هشام ناظر في الدولة عدة عقود من الزمن وكان مجتهد ومخلصا وحريصا على مصالح الوطن في الداخل والخارج وهو ما عزز ثقة القيادة في شخصه واستلم مسؤولية وزارة البترول في وقت صعب واستطاع بتوفيق من الله تجاوز الصعوبات الي واجهته وساهم في خروج الاقتصاد السعودي من الازمات العالمية ولفت الدكتور باداوود الى دور الاستاذ هشام ناظر في وضع الخطط المستقبلية للبناء في الوطن من خلال توليه حقيبة وزارة التخطيط في الفترة السابقة.

كما نوه عدد من وجهاء واعيان مكة المكرمة بالخصال الحميدة والسيرة الحسنة والانجازات الكبيرة التي عرف بها وانجزها معالي الاستاذ هشام محيي الدين ناظر الذي وافته المنية امس الاول في الولايات المتحدة الامريكية ووصفوا الفقيد بانه احد رجالات الدولة وممن ابلوا بلاء حسناً في خدمة الدين والمليك والوطن على مدى اكثر من ٤ عقود من الزمن وقالوا ان فقده خسارة كبيرة لا تعوض بثمن لانه احد رجالات هذا الوطن وساهم مساهمة فعالة في بداية مسيرته ونهضة التطوير من خلال العديد من المناصب الوزارية والدبلوماسية التي تقلدها وكان محل ثقة وتقدير ولاة الامرة من قادة هذه البلاد.

### من رجالات الدولة

وقال الاستاذ سليمان بن عواض الزايدي عضو مجلس الشورى سابقاً والمشرف العام على جمعية حقوق الانسان بمنطقة مكة المكرمة حاليا رحم الله فقيد الوطن ورجل الدولة معالي الاستاذ هشام محيي الدين ناظر الذي نعاه الناعي يوم امس الاول ويعد الفقيد احد رجالات الدولة المخضرمين فقد تقلد عدد من المناصب الوزارية الهامة منذ اكثر من اربعة عقود كان محل ثقة ولاة الامر رحم الله المتوفين منهم واحد في عمر الموجودين ومتعهم بالصحة والعافية لاشك ان فقد رجل مثل معالي الشيخ هشام ناظر خسارة كبيرة فادحة للوطن ان يفقد احد رجاله الاشاوس الذين كانت لهم بصمات واضحة مع سيرة تطور هذا الوطن حيث ابلا بلاءً حسنا في جميع المناصب القيادية التي تولاها غفر الله له وكان محل ثقة وتقدير قادة هذه البلاد فسيرته حافلة بالكثير من الانجازات فقد تولة مناصب قيادية في الدولة فمنذ تخرجه من العلاقات الدولية والعلوم السياسية وكلان من اوائل من خدموا الوطن بعد ان قبل اكثر من ستون عاماً فتولى وزارة التخطيط ثم وزارة البترول والثروة المعدنية ووزير دولة وعضو مجلس الوزراء واخيراً سفيراً لخادم الحرمين الشريفين في جمهورية مصر العربية حتى احيل للتقاعد مؤخراً فلاشك ان فقد الرجال العامين المخلصين من امثال معالي الاستاذ هشام ناظر خسارة فادحة لا تعوض بثمن ولكنه قدر الله وما شاء فعل فكل نفس ذائقة الموت ولكل اجل حساب رحمه الله وغفر له واسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان وعزاءنا الحار ومؤسساتنا لقيادتنا الحكيمة في فقيد الوطن الوزير هشام محيي الدين ناظر رحمه الله.

### رجل المهمات الصعبة

وقال المهندس محمد بن عبدالله الفويحص عضو مجلس الشورى سابقا ووكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون المشاريع ومدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة مكة المكرمة الاسبق لاشك ان فقد معالي الاستاذ هشام بن محيي الدين ناظر خسارة جسيمة فهو احد رجالات هذا الوطن الغالي ورجل المهمات الصعبة فقد تقلد العديد من المناصب القيادية الرفيعة وبذل كل غال ونفيس في خدمة الوطن وكان كل ثقة وتقدير قيادتنا الرشيدة وصاحب سيرة حافلة بالانجازات وهو من الرجال العاملين المخلصين لدينه ومليكه ووطنه وقد بدأ العمل مبكراً منذ تخرجه من احدى الجامعات الامريكية في تخصص العلاقات الدولية ثم حصل على الماجستير في العلوم السياسية وقد حمل العديد من الخبرات المتراكمة في اجهزة الدولة ووزاراتها زادت عن الـ ٤ عقود رحمه الله وغفر له وعوضنا خيراً عنه.

### بصمات لا تنسى

وقال الدكتور احمد بن نافع المورعي عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى ومدير الهيئة العالمية للاغاثة بمكة المكرمة لقد فجعنا بوفاة معالي الاستاذ هشام محيي الدين ناظر رجل الدولة وصاحب المهمات الصعبة والذي له بصمات واضحة ولا تنسى تشكر وتذكر عندما تقلد عدد من المناصب الوزارية في الدولة ثم الدبلوماسية منها وزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة التخطيط وهاتين الوزارتين لهما ثقلهما الكبير بين حقائب وزارة الدولة ولولاء الثقة الكبيرة التي اولاها اياه قيادتنا الرشيدة لما تولى هاتين الوزارتين الهامتين كما تولى اخيراً عملا دبلوماسيا رفيعاً وهو سفيراً لخادم الحرمين الشريفين في جمهورية مصر العربية الشقيقة فرحمن الله معالي الاستاذ هشام ناظر وجزاه خير الجزاء على ما قدمه من اعمال جليلة لخدمة هذا الوطن المعطاء.

### علم بارز

وقال الاستاذ محمد احمد الحساني الكاتب الصحفي المعروف رحم الله فقيد الوطن معالي الاستاذ هشام محيي الدين ناظر واسكنه فسيح جناتهم والهم اهله وذويه الصبر والسلوان لقد كان من رجالات الدولة الافذاذ حتى اصبح علماً من اعلامها ووفاته خسارة كبيرة على الوطن ومواطنيه فهو صاحب بصمات جليلة وراسخة في المجتمع لا تنسى وانموذجا رائعا للمسؤول.

صبحي بترجي

د . النهاري

د . كابلي

محمد العربي

د . بادوود

الزايدي

د . المورعي

الحساني

## هشام ناظر.. صاحب الوزارتين وخريج كاليفورنيا

**جدة - البلاد**

**يعتبر هشام محيي الدين ناظر من السياسيين السعوديين، حيث شغل منصب وزير التخطيط ، وزير البترول والثروة المعدنية في السعودية. و عين سفير السعودية في القاهرة عام ٢٠٠٥. وتم اعفاؤه من منصبه بناء على خلفيه تعامله مع المواطنين الذين علقوا في الأراضي المصرية عند اندلاع أعمال الثورة والشغب ٢٠١١.توفي يوم السبت الموافق ١٤ نوفمبر ٢٠١٥**

**تعليمه**

**١. أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة بمدارس الفلاح بجدة وسافر إلى الإسكندرية وألتحق بكلية فيكتوريا.**

**٢. في عام ١٩٥٣ م حصل على شهادة " المتريكوليشن " ودبلوم الدراسة الثانوية من كلية فكتوريا بالأسكندرية.**

**٣. في عام ١٩٥٤ م ألتحق بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تلقى دراسته الجامعية العاليا.**

**٤. في عام ١٩٥٧ م حصل على شهادة " البكالوريوس " في العلاقات الدولية مع مرتبة الشرف الأولى.**

**٥. في عام ١٩٥٨ م نال شهادة " الماجستير " في العلوم السياسية**

**الحياة الوظيفية**

**في عام ١٩٥٨ م التحق بالمديرية العامة لشئون الزيت والمعادن (وزارة البترول والثروة المعدنية حالياً) حيث عمل مستشارا، وتقلب في عدة مناصب إدارية وفنية.**

**٢. وفي عام ١٩٦٠ م أصبح مديراً للشؤون العامة بوزارة البترول والثروة المعدنية.**

**٣. وفي عام ١٩٦١ م كان أول محافظ مثل المملكة العربية السعودية في "مجلس محافظي منظمة البلدان المصدرة للبترول".**

**٤. وفي ١٩٦٢/٩/١٩ م صدر المرسوم الملكي الكريم بتعيينه " وكيلا لوزارة البترول والثروة المعدنية " وساهم في التدريس بجامعة الرياض حين إنشائها. كذلك مثل المملكة العربية السعودية في العديد من المؤتمرات الدولية التي تناولت نواحي اقتصادية وبترولية هامة وإلى جانب ذلك برز لمعاليه نشاط في الحقل الأكاديمي وفي الدراسات.**

**٥. وفي ١٩٦٨/٢/١ م صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه " رئيساً للهيئة المركزية للتخطيط " بمرتبة وزير. وقد قام بإعداد أول خطة للتنمية في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٧٠ م.**

**٦. وفي ١٩٧١/٧/٧ م صدر الأمر الملكى الكريم بتعيينه وزير دوله وعضو في مجلس الوزراء بالإضافه إلى عمله رئيسا للهيئة المركزية للتخطيط.**

**٧. وفي ١٩٧٥/١٠/١٣ م صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه وزيراً للتخطيط (كأول وزير للتخطيط).**

**٨. وفي ١٩٧٥/١١/٢٦ م صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه نائباً لرئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع والتي كان رئيسها الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود – ي-.**

**٩. وفي ١٩٨٦/١٠/٢٩ م صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه وزيراً للبترول والثروة المعدنية بالنيابة ليحمل حقيبتي وزارة البترول ووزارة التخطيط معاً لمدة خمس سنوات وبقي وزيراً للبترول حتى عام ١٩٩٥م.**

**١٠. وفي عام ٢٠٠٥ م كلف سفيراً للمملكة العربية السعودية بالقاهرة.**

**وفاته**

**توفي يوم السبت١٤نوفمبر٢٠١٥.**